Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

الثلاثاء
16 ربيع الاول عام 1373
24 نونبر سنة 1953
السنة 51

الادارة | عمارة لسكوفي أمام المحطة الحديدية | التحرير
شارع دلكاسي
تليفون 44 04 | صندوق البريد 65 | تليفون 33 93
الشبك البريدى 9245
الرباط — العدد 8.915

السعادة

جريدة يومية اخبارية

الاشتراكات: لسنة 2.000 فرنك — لنصفها 1.100 فرنك
الاعلانات: يتفق فى شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Mardi 24 Novembre 1953
N° 8.915
51me Année

رئيس التحرير : محمد المرينى

استقبال الجناب الشريف لمجادة المقيم العام يوم ثانى العيد

الرباط (23 نونبر لمراسلنا) — بعد زوال يوم ثانى العيد قام مجادة الجنرال كيوم المقيم العام بزيارة رسمية لصاحب الجلالة السلطان سيدى محمد بن مولاى عرفة فى قصره العامر بالرباط بمناسبة عيد المولد السعيد .

وكان برفقة مجادة المقيم العام أصحاب السعادة الم هوتان الكاتب العام للحماية والجنرال دوفال القائد الاعلى للجنود بالمغرب والجنرال فراندون قائد الطيران بالايالة الشريفة والاميرال سابه قائد البحرية والجنرال أوليى والم· جبين رئيس الديوان المدنى ، والكولونيل دوسان بون رئيس الديوان العسكرى وقناصل الدول الاجنبية بالرباط والدار البيضاء .

ولقد كان فى استقبال مجادة المقيم العام بمدخل القصر سعادة مستشار الحكومة الشريفة الم· دولاتور دوبان وسعادة كاهية مدير التشريفات السلطانية السيد الحاج عبد الرحمن الحجوى .

فى قاعة العرش

وبعد الانصات الى النشيدين الفرنسى والمغربى وتحية علم الحرس الشريف صعد الكل خلف مجادة المقيم العام الى قاعة العرش حيث كان مولانا السلطان سيدى محمد بن مولاى عرفة جالسا على أريكة الملك محفوفا بهيئته المخزنية حيث جلس عن يمينه صاحب الدولة الصدر الاعظم وسعادة باشا مراكش ومعالى وزير العدلية وفضيلة الشيخ سيدى عبد الحى الكتانى ومندوب الجلالة الشريفة بطنجة ووزير الاحباس ورئيس المحكمة الشريفة العليا وباقى الوزراء والمندوبين وباشوات الرباط وفاس ومكناس وغيرهم من علية الشخصيات .

تقديم التهانى وتسليم الوسام

وفى وسط هذا المشهد تقدم مجادة الجنرال كيوم أمام جلالة العاهل وقال :

«مولاى

باسم فخامة رئيس الجمهورية وباسم الحكومة الفرنسية ، وباسمى الخاص واسم جميع السكان الفرنسيين القاطنين بالمغرب ، يسرنى أن أقدم لكم أحر التهانى التى نضمرها لجنابكم الشريف ولعائلتكم وعرشكم وللشعب المغربى بأجمعه بمناسبة عيد المولد الشريف»

فشكره الجناب العالى على هذه العواطف والمتمنيات ثم زاد الجنرال كيوم قائلا :

«وانه ليلذ لى أن أتقلد مامورية سارة ألا وهى أن أسلمكم باسم فخامة رئيس الجمهورية شارة الصنف الاكبر من وسام جوقة الشرف ، وأنها لاكبر رتبة أبت الحكومة الفرنسية الا أن تبوءكم أوجها» .

جواب الجلالة الشريفة على تهانى المقيم العام

ولقد تأثر مولانا الامام ازاء هذا الموقف وصرح بما يلى :

«لقد تأثرنا جدا ياسعادة المقيم بالمتمنيات القلبية التى قدمتوها لنا بمناسبة عيد المولد النبوى الشريف واننا لنشكركم من صميم القلب ونطلب منكم أن تتفضلوا بأن تعربوا عن تشكراتنا الحارة والمتمنيات التى نكنها لكل من فخامة رئيس الجمهورية وأعضاء الحكومة والشعب الفرنسى وفرنسيى المغرب من أجل سعادتهم وازدهارهم ويطيب لنا بالخصوص أن نتسلم فى هذا اليوم الذى هو يوم عيد من يد الجنرال كيوم المجيد أعلى وسام من رتبة جوقة الشرف .

وقد أبت الحكومة الفرنسية بمنحها لنا هذا الوسام النادر الا أن تبرهن لنا فى نفس الوقت عن تقديرها السامى وثقتها المطلقة فى مستقبل الصداقة الفرنسية المغربية التى نعمل من أجلها جميعا واننا لنشكرها على ذلك من صميم القلب»

تهانى السلك القنصلى

وعلى اثر ذلك قام الم آرنو قنصل ايطاليا العام واتجه صوب العاهل وألقى الخطاب التالى :

«مولاى

تتيح لى ذكرى المولد التى تحتل مكانا خاصا فى قلوب المومنين فرصة سعيدة لاقدم لجلالتكم — أحاطها الله بحفظه ورعايته — أحسن التهانى ، التى يعبر عنها سواء السلك القنصلى وأنا نفسى نحو جلالتكم ونحو المغرب وأن الممثلين الاجانب ليرون المغرب جديرا بحمل اسم الايالة السعيدة بفضل ثرواته وجمال مناخه وصفات ومميزات سكانه .

وترتبط الاهمية التى يعلقونها على هذا البلد بالنتائج الرائعة المحصل عليها فى سائر الميادين بفضل التعاون الخالص والاخاء الحاصل بين التقاليد والحضارة الالفية للمغرب ، وجليل أعمال الثقافة الغربية التى تحمل فرنسا لواءها بهذا البلد .

وانا لنطلب من الله جلت قدرته أن يسدل ستار الطافه على هذا البلد الجميل لتتمكن من الازدهار فى بحبوحة السلم والوئام وأن يكلأ برعايته جنابكم الشريف ويحفظ الشعب المغربى بأجمعه» .

جواب الجناب الشريف على تهانى عميد القناصل

وبعد الفراغ من كلمة القيدوم القنصلى تصدى جناب السيد بناصر ابن عمر خليفة مدير التشريفات الملكية الذى كان يقوم بدور الترجمة وألقى جواب العاهل ، وهذا نصه :

«الحمد لله وحده

نشكركم ياجناب العميد على التهانى التى أعربتم لنا عنها باسم السلك الديبلوماسى وبالاصالة عن شخصيتكم فى هذا اليوم الذى نحيى فيه ذكرى سيد المرسلين جريا على التقاليد التى حافظ عليها أسلافنا المقدسون من زمن بعيد .

وقد غمرنا السرور حينما ذكرتم فى هذا المقام ما لممثلى الدول من الاهتمام بالنتائج الرائعة التى هى وليدة التقاليد بين الحضارة المغربية العتيقة وبين الثقافة الغربية التى تساعدنا فرنسا على نشرها فى بلادنا بكل عناية ورعاية والتى يساهم كذلك كل واحد من أعضاء الجاليات الاجنبية فى جعلها مقدرة ومعززة .

وأملنا وطيد فى أن نرى مظاهر التقدم الملموسة فى جميع الميادين تزداد بكل عظمة وقوة بفضل المعونة الثمينة التى تمدنا بها تلك الدولة الفخيمة المرتبطة بنا بأواصر صداقة لاتنفصم عراها .

ونبتهل الى الله سبحانه وتعالى أن ينشر رداء رحمته على جميع عناصر سكان أيالتنا الشريفة وأن يمتعهم بالحياة فى بحبوحة الهناء والسعادة جزاء على ما يبرهنون عنه من التآخى والوئام» .

محادثة مع مجادة الجنرال كيوم

ثم توجه مجادة المقيم العام فيما بعد لجلالة السلطان وصرح له بقوله :

— يغبطنى كما نغتبط جميعا لرؤية الفرنسيين والاجانب القاطنين بهذا البلد ، يتشاطرون السرور فى اعياد الاسلام العظمى .

فأجابه جلالة السلطان بقوله : « اننا نشكرهم ، وان هذا ليتلاءم مع اعمق ما نبتغيه ونرضاه » .

ثم ذكر مجادة المقيم العام لجلالة السلطان بانه قام اخيرا بجولة فى مكناس وفاس ووجدة ، ولاحظ مدى تعلق السكان المغاربة بعاهل البلاد اينما حل وارتحل ، وزاد فقال :

« على ان هذا البرهان متجلى فى رؤية كثرة هذه الوفود التى تواردت امسه وسحابة هذا اليوم على القصر الملكى العامر » .

واثار مجادة الجنرال كيوم فيما بعد التدشين المقبل لميناء اكادير التى ستساهم فى استغلال هام لثروات ناحية من نواحى المغرب ، وتساهم والحالة هذه فى ازدياد الرفاهية ورفع مستوى حياة السكان المغاربة . واعرب عن رغبته فى ان يرى جلالة السلطان يتوجه بنفسه فى يوم من الايام الى اكادير ليقف بنفسه على مدى تطور المدينة واجهزتها المرفئية .

توزيع اوسمة

ولما غادرت الحاشية المقيمية القصر الملكى العامر سلم جلالة مولانا السلطان وسام الاستحقاق المدنى الشريف لسعادة باشا الحمراء السيد الحاج التهامى المزوارى وقد علمنا بان هذا هو أول شخصية مغربية احرزت هذا الوسام الرفيع فى الوقت الحاضر .

كما وشح جنابه العالى صدر كل من نجليه الاميرين مولاى احمد ومولاى محمد (فتحا) ، وابن شقيقه الامير مولاى عبد الرحمن ، وقائد كلاوة السيد ابراهيم المزوارى بالحمالة الكبرى للوسام العلوى الشريف .

ومن جهة اخرى وشح جلالته صدر سعادة السيد محماد المزوارى بالوسام العلوى من رتبة ضابط كبير كما وشح صدر سعادة السيد احمد المزوارى بنفس الوسام .

حفلة شاى بالاقامة العامة

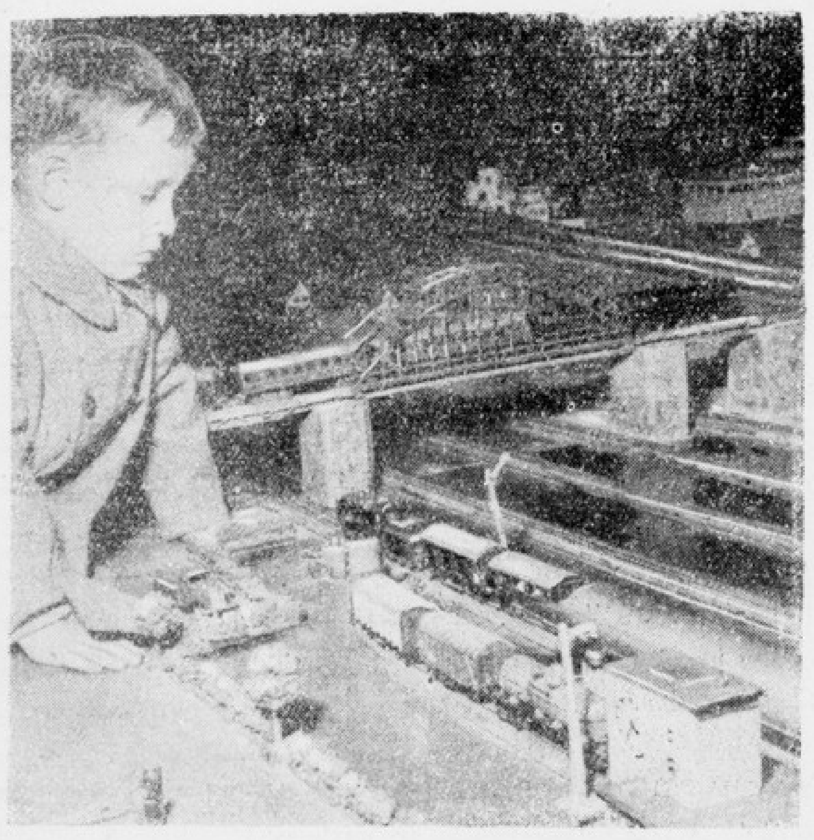
اقام مجادة المقيم العام الجنرال كيوم بدار فرنسا كما هى العادة فى كل ثانى عيد من اعياد المولد حفلة شاى كبرى مساء يوم السبت على شرف مختلف الوفود التى تواردت من مجموع انحاء المغرب لتهنئة جلالة السلطان بمناسبة عيد مولد جده عليه الصلاة والسلام .

وقد حضرتها الهيئة الوزارية ، والباشوات والقواد ، واعيان القوم من مختلف الاصقاع ، حتى ضاقت رحاب دار فرنسا على سعتها بالحضور

وقد كان مجادة المقيم يستقبل هذه الوفود ببشاشة بينما امتزج العنصران المغربى والفرنسى لتبادل احاديث رفرفت عليها معالم الاتحاد والصداقة والوئام وقد لاحظنا من بين الحضور فضيلة شيخ الاسلام سيدى عبد الحى الكتانى .

البقية (ص 4)

عرض نماذج مصغرة لقطارات وسكك حديدية بباريس



دشن فى مسرح باريس عرض نماذج مصغرة لقطارات وسكك حديدية صنعتها شركة المانية . وتعرض هذه النماذج منذ أربع سنوات عبر بلاد أوربا وبها خمس وثلاثون قاطرة صغيرة وعشرون قطارا تسير كالقذائف عبر الجبال والاودية على طول 350 مترا من السكك الحديدية .

وتمثل الصورة طفلا باريسيا يتلهى بمشاهدة سير قطار .

حركة الارهاب بالمغرب
الاعتداء على قطار البيضاء - مراكش لم يخلف أية ضحية

مراكش (23 نونبر — لمراسلنا) فى مساء يوم السبت حوالى الساعة العاشرة ليلا انفجرت مفرقعة اثناء مرور قطار الدار البيضاء — مراكش على بعد حوالى كيلومترين من هذه المدينة الاخيرة .

وذلك ان مسير القاطرة لاحظ على ضوء مصابيح القطار دخانا يرتفع من السكة فجذب الحصار بغتة ولكنه لم يستطع ان يوقف جميع العربات التى مرت فوق المفرقعة . وقد انفجرت هذه الاخيرة لدى مرور القطار بدون ان تعطب العربات على انه نسفت قطعة من السكة الحديدية طولها حوالى اربعين سنتيمترا . وتابع القطار سيره مارا بسرعة ثمانين كيلومترا فى الساعة من فوق الثغرة .

وقد مكن التحقيق من الملاحظة بان خرطوشات من المستعملة على العموم فى مقاطع الحجارة للحفر قد جعلت فى مفرقعتين ووضعت كل واحدة منهما على السكة تبعد واحدة عن الاخرى بمتر ونصف ويربط بينهما حبل من صنع اجنبى .

وعلى الرغم من ان المفرقعات قد وضعت بعناية كبيرة (تذكر بالطريقة المقلقة المستعملة من طرف متلقى الفيييت منه) فلم تنفجر سوى مفرقعة واحدة .

وتقوم الصدفة بكثير من الاشياء حيث ان مجرد حجارة قطعت الحبل الرابط بين القنبلتين فتلافت بذلك انفجارا وخيم العواقب .

وقد استطاع الخبراء بحث المفرقعة التى لم تنفجر وكانت مؤلفة من اثنتى عشرة خرطوشة جمعت لتشكيل قوة انفجارية عظيمة .

ولم يؤخر هذا الانفجار القطار ولم تتوقف حركة السير بين الدار البيضاء ومراكش .

انفجار فى مكناس يخلف قتيلين وجريحين

مكناس (23 نونبر لمراسلنا) — صباح أمس فى نحو الساعة الحادية عشرة والربع حدث انفجار شديد العنف حطم قسما من معمل بطريق فاس على مقربة من المجازر . ولقد وقع هذا الانفجار فى احدى قاعات المعمل على أثر تراكم كمية وافرة من الغاز حسبما يلوح . ولقد تسبب فى قلع باب القاعة الثقيل جدا ورميه الى مسافة نحو 70 مترا لما تسبب فى نسف السقف بينما هدم الحائط الذى يفصل بين القاعة والممر المؤدى اليها فقضى على حياة السيدة فاطمة بنت محمد واصيب أخرى أمينة بنت عيسى بجروح بليغة ماتت من جرائها بعد قليل . وأصيب فى نفس الحادثة بجروح خفيفة الم سيرانو وكذلك السيدة حادة بنت محمد .

فرحم الله القتلى وعزاء لاهليهما وذويهما .

الاعتداء على شرطى مغربى بالبيضاء

الدار البيضاء (23 نونبر لمراسلنا) فى الساعة العاشرة من ليلة الاحد وقع اعتداء على شرطى مغربى بالمدينة الجديدة اذ طعنه شخص مجهول بخنجر بين كتفيه وتمسك بالهروب وقد حضر لمسرح الاعتداء رجال الشرطة والعدلية ، وبعد بحث سريع نقل الضحية الى مستشفى موريس — كو وقد صرح الطبيب المختص أن الطعنة سطحية لم تحدث جروحا خطيرة .

اسعار المواد الاولية فى الاسواق العالمية

◉ طرأ هبوط على سعر القمح فى سوق شيكاغو حيث بيع بـ 1،98 دولار للمد الامريكى فى مقابل 2،02 دولار فى الاسبوع الفارط .

◉ لوحظ كذلك هبوط فى اسعار الصوف فى اسواق امريكا وبريطانيا العظمى وفرنسا . وقد بيع الكيلو الواحد من الصوف فى سوق روبى بفرنسا بـ 1·400 فرنك بدلا من 1·435 فى الاسبوع الماضى .

◉ واهم شىء لوحظ فى الاسبوع المنصرم بالاسواق العالمية هو ارتفاع السكر . فلقد بيع فى نيورك بـ 3،17 دولار لمائة رطل بدلا من 3،08 فى الاسبوع الماضى ولوحظ كذلك ارتفاع فى اسعار القهوة والكاوتشو والقطن والنحاس .

امرأة تلد بعد وفاتها !

تطوان (22 نونبر ف · ب ·) ولدت امرأة عربية طفلا فى نعش الوفاة الذى وضعت فوقه . وكانت قد توفيت على أثر ولادة طفل وبينما كانت توضع فوق نعش الجنازة شاهد أعضاء الاسرة ميلاد طفل اخر .

ويتمتع التوأمان بصحة جيدة

رسالة الجزائر

مقام ملك ليبيا فى عمالة قسنطينة

قسنطينة (23 نونبر ف · ب ·) قام جلالة ملك ليبيا ادريس السنوسى منذ مساء الجمعة بزيارة المدينة وأحوازها ظهر أمس .

وتوجهت الملكة فاطمة من جهتها مصحوبة بمدام برنار لوكورنو الى معرض الفنون المنزلية الذى طافت على جميع أنحائه مهتمة بكثير من الاروقة .

وسيغادر العاهلان قسنطينة صباح اليوم قاصدين تونس .

وستقيم لهما السلطات حفلة شاى فى مدينة تيبسة التى سيصلان اليها على الساعة العاشرة ثم يواصل الموكب الملكى سفره نحو قفصة .

اسرائيل

وصول يهود هونغاريين

حيفا (23 نونبر ف · ب ·) — وصل مائتا مهاجر من هنغاريا نهار امس لحيفا على متن باخرة اسرائيلية . ويتعلق الامر بأول فوج من ثلاثة الاف مهاجر يتعين وصولهم من هنغاريا بمقتضى اتفاق مبرم بين هذه البلاد واسرائيل .

وعلم من جهة أخرى أن مفوضية اسرائيل فى بودابست أطلعت وزارة الخارجية الاسرائيلية أن المحادثات مع السلطات الهنغارية الرامية للحصول على رخص جديدة للهجرة تسير فى طريق حسنة .

وقد صرح القادمون الجدد أن كثيرا من اليهود بهونغاريا ليست لهم سوى رغبة واحدة هى الهجرة لاسرائيل .

مصر

الجراد يغطى أزيد من 15 كيلو مترا مربعا فى أودية جنوب سينا

القاهرة (23 نونبر ف · ب ·) اجتاحت ارجال من الجراد أودية جنوب شبه جزيرة سيناء .

ويفيد تقرير وارد على القاهرة أن هذه الارجال تغطى أزيد من خمسة عشر كيلو مترا مربعا .

وقد اتخذت تدابير مستعجلة للقضاء على الجراد .

قضية مصادرة املاك الاسرة الملكية المصرية السابقة

القاهرة (22 نونبر — ف·ب·) احتجت تركيا بصورة رسمية لدى الحكومة المصرية على مصادرة املاك مواطنين اتراك بمصر تنفيذا لمرسوم مصادرة املاك الاسرة الملكية المصرية السابقة .

وقد سلم المكلف بشؤون سفارة تركيا بالقاهرة يوم السبت لوزارة الخارجية المصرية مذكرتين من حكومته .

وصرح لرجال الصحافة أن لهذه المذكرات علاقة بمصادرة املاك تركية بمصر .

وذلك ان عددا من امراء واميرات الاسرة الملكية المصرية يحملون الجنسية التركية وهكذا فان زوجة سفير تركيا بمصر امينة فوات طوقان اميرة من الاسرة الملكية المصرية وقد صودرت جميع املاكها بدون منح اعتبار لجنسيتها التركية ولا لنظام زوجها الديبلوماسى .

ستطالب الحكومة المصرية بسحب سفير تركيا بالقاهرة

القاهرة (23 نونبر — ف·ب·) علم فى الاوساط المطلعة ان الحكومة المصرية قامت بمسعى لدى الحكومة التركية للحصول على سحب سفير تركيا بالقاهرة .

وقد ادلى السفير بتصريح موبخ لمصادرة الحكومة المصرية لاملاك اسرة محمد على مما تسبب فى حملات عنيفة للصحافة المصرية .

اضافة أسماء جدد للائحة أعضاء الاسرة المالكة

القاهرة (23 نونبر ف · ب ·) أضيف سبعة وثلاثون اسما للائحة أعضاء الاسرة الملكية السابقة التى صودرت أملاكها فبلغ عدد الامراء والاميرات المطبق عليهم هذا التدبير الحكومى 403 عضوا .

ايطاليا

يبيع احدى عينيه لانقاذ نجله

مودين (22 نونبر) — قبل حارس ليلى فى مودين يدعى جينو سبينادى بأن يبيع احدى عينيه لرجل أعمى يسمى فوستو كوبى . وذلك لكى يمكن نجله البالغ من العمر 4 أعوام ونصفا من أن يتلقى فى مصطاف للسباحة العلاجات الطويلة التى تستوجبها حالته الصحية .

ومعلوم أن البطل الايطالى فوستو كوبى رضى أخيرا بدفع مبلغ 20 مليون ليرة لمن يقبل أن يبيعه احدى عينيه .

إيران

المدعى العام يتابع تلاوة صك اتهامه

طهران (22 نونبر ف · ب ·) — تابع المدعى العام صباح يوم السبت تلاوة صك اتهامه فى قضية مصدق .

وعند ما أشار الى دستور بلجيكا والسويد ذاكرا أنهما يمنحان حقوقا كثيرة وواسعة ممتدة لمليكيهما اقتصر المتهم على الاجابة بقوله : «أتأسف لكونى دكتورا فى الحقوق» .

واحتج مصدق كذلك ضد القسم من الاتهام الذى لامه على بذل مصاريف باهظة لاسفار مستشاريه واضاف الى ذلك أنه سيجيب بالتفصيل على هذه المآخذ . وهكذا يتساءل من جراء رغبة السيد مصدق فى استعمال حقه فى الاجابة على جميع الاسئلة المثارة هل ستدوم هذه المحاكمة عدة أسابيع .

وذلك أنه فى نهاية اليوم الخامس للمحاكمة لم يكن المدعى العام قد فرغ من تلاوة صك اتهامه الذى توبع يوم الاحد .

ويستمر رئيس الوزارة الايرانية السابق فى كتابة نقط مما يدل على رغبته فى الاجابة على الاتهام نقطة فنقطة .

وقد استمر القاضى العسكرى فى لوم الدكتور مصدق على بذل مصاريف باهظة لارسال بعثات للخارج ولامه كذلك على الهدايا المقدمة للمالى الالمانى شاخت والاستاذ رولن الذى دافع عن ايران فى لاهاى ضد الشركة الانجليزية الايرانية .

وبعد ما أشار من جديد الى حقوق الشاه الدستورية وصرح بأن الدكتور مصدق قد عمل دائما يطمع ضد الشاه والدستور والاسلام أكد أن «مصدق ليست له صلة بالحركة الوطنية ولم يكن سوى عون متنكر للخارج» .

تبرئة عشرة أشخاص متهمين فى اغتيال مدير الشرطة أفشر طاوس

طهران (22 نونبر ف · ب ·) — برأت المحكمة الاشخاص العشرة المتهمين من طرف حكومة مصدق فى اغتيال مدير شرطة طهران السابق أفشر طاوس .

من معجزات العلم الحديث

الميكروبات قوة جبارة في حياة البشرية

حانه المخلوقات الصغيرة الدقيقة التكوين التي يمكن للانسان ان يراها بواسطة الميكروسكوب ، والتي لم نعرفها الا منذ عهد قريب ، يدعونها الميكروبات وطبيعي انك سمعت بهاته المخلوقات الصغيرة وانها عدوة لدودة للبشرية وخطر جاثم على وسطنا الصحي ، وشر كبير قداجتاح حياتنا الانسانية ... فاذا سمعت بامراض قاتلة فتاكة فلا شك انك تسال عن نوع الميكروب الذي تسبب فيها ، واذا نهيت عن الاوساخ والمزابل عللت ذلك بالميكروبات المعادية للانسان ، ولا يسمع الشخص الا قليلا عن هذه الاشياء الضارة **خلا من تحميل كل المسؤولية الى** الميكروب المسكين .. اما في اجواء الخير البشري والصالح الانساني فمن البعيد ان تتصور شخصا يصل الى نتيجة فيها يكون الميكروب عندها بمنزلة الحجرة الاساسية في نفعه .. ولكن العلم الحديث قد حقق المعجزة وكشف آثار الميكروب في ضروريات حياتنا ، فلولاه لما وصلنا الى صناعات شيء ولولاه لما وصلنا **الى صنع خبزنا اليومي الذي يعتمد** على الخميرة المليئة بميكروبات نافعة ولولاه لما صنع الكحول ولا الالبان ولا تحمض الحليب ، ولا الجبن الذي **نتغذى به ولولاه لما وقع اكبر انقلاب** في الطب العام حيث استخرج البنسيلين وهو ذلك الدواء الذي قلب حياة الطب رأسا على عقب ، وحيث اصبحت تلك الجراثيم العضوية **تسدى الخير العميم للبشرية** ، وحيث اصبحت مصانع هذا الدواء **الكبيرة تضع تلك الجراثيم في** صهريج لتنمو وتتوالد ، كما ان لها اثرا جوهريا في ميلاد النبات او في تعقيمه وفي مقالة رائعة تحت عنوان « اصغر اصدقاء الانسان » تحدث الاستاذ الكبير امين الشريف في هذا الموضوع الممتاز ، وجناب الكاتب من المع الشخصيات العلمية ببلاد الكنانة التي تبحث عن الطبائع الحيوية وعن علوم الاحياء ، وقد نشر جنابه بعض الكتب في هذا الموضوع ، كما انه اذاع كثيرا من المحاضرات من محطة صوت امريكا ومن الاذاعة العربية بمحطة لندن وهو صاحب قلم سيال في اللغتين العربية والانجليزية وله عدة بحوث رائعة نشرها في بعض المجلات الكبرى بمصر ولبنان ، وفي هذا المقال الذي ننقله في خلال منهاج معجزات العلم الحديث لهذا الاسبوع يشرح فوائد الميكروبات واثرها النافع لصالح البشرية ، قال حضرته:

... عرف الانسان منذ فجر التاريخ كيف يصنع الخبز والخل والنبيذ ، ولكنه لم يعرف الا لمائة سنة خلت انه لولا مخلوقات صغيرة جدا لا ترى بالعين المجردة ، لما كان في استطاعته ان يقوم بهذه الصناعات ، فالعلم الحديث بما يستخدمه من وسائط كالميكروسكوب وبما يسخره من قوى مادية ، وامكانيات للبحث والاستقراء ، قد كشف القناع عن حقائق اساسية لم تتيسر للانسان معرفتها طيلة القرون الغابرة ... وما نراه امامنا من مظاهر الحياة لا يتوقف عند حد البصر ، بل يتعداه الى عالم لا تراه العين الا بواسطة الميكروسكوب عالم زاخر بحياة لا تقل حيوية ونشاطا عن حياة المخلوقات الكبيرة بعض هذه المخلوقات الصغيرة جدا الحجم ، ولست ابالغ اذ اقول بان بحجمها ذات تاثير مباشر ومفيد ولازم في حياة بقية المخلوقات .

ولقد كانت الفكرة سائدة عند السواد الاعظم من الناس ان كل هذه المخلوقات الصغيرة التي نراها بواسطة الميكروسكوب هي جراثيم لامراض مختلفة واوبئة شتى، وانها جميعا مضرة بصحة الانسان، فغايتي في هذا الحديث اذن هي محاولة تبديد هذا الوهم بايراد بعض الامثلة على ميكروبات ليست نافعة فحسب، **بل هي لازمة لحياة الانسان وليس** ادل على اهمية هذه الميكروبات **من وجود معامل ومصانع تعتمد على** الميكروبات في صناعة ما تنتجه من **مواد معدة للاستهلاك والنفع العام..**

ولنبدأ اولا بصناعة الخبز ، فسواء صنع الخبز في البيت او في مخبز كبير ، فانه يحتاج الى الخميرة ، وما الخميرة الا خيوط دقيقة جدا من نبات له القدرة على افراز مواد كيمائية لها تستطيع تحليل المواد النشائية في الطحين وتوليد غاز الكربونيك منها ، فاذا وضع هذا العجين في الفرن ، فان هذا الغاز يتمدد بفعل الحرارة ، ويجعل الرغيف ينتفخ ، فاذا نظرنا الى الرغيف بعد نضوجه نرى اللب فيه، وقد تخللته ثقوب عديدة كانه الاسفنجة ، وما هذه الثقوب الكثيرة الا فقاقيع من غاز الكربونيك تمددت تحت تاثير حرارة الفرن .. وصناعة الخل والنبيذ والمشروبات الروحية تعتمد ايضا على انواع خاصة من هذه النباتات الدقيقة التي ندعوها ميكروبات ، ومما تجب ملاحظته في هذا الصدد ان لكل نوع من انواع هذه الميكروبات خصائصه التحليلية ، اي اننا اذا وضعنا عدة انواع مختلفة منها في اوان تحتوى على مواد سكرية او نشوية ، فان كل نوع من هذه الميكروبات يحول السكر او النشاء الى مواد خاصة به فاحد هذه الميكروبات قد يحول السكر الى خل ، بينما يحوله النوع الاخر الى كحول ، فبناء على ذلك نجد ان ارباب الصناعة لا يألون جهدا في اختيار النوع الملائم لحاجاتهم والمحاولة على آن تختلط الميكروبات بميكروبات اخرى من نوع غير نافع **فتراهم دائما يحتفظون بهذه** الميكروبات في اوان خاصة لا تتعرض للعدوى ... ومن اهم الصناعات التي تحتاج الى هذه **الميكروبات صناعة الكحول** ـ أو السبيرتو ـ الذي يستعمله الاطباء والعامة بمقادير كبيرة لتطهير الجرح او تعقيم الادوات الطبية ، ولكن زيادة على اهميته الطبية ، فان للكحول اهمية صناعية كبيرة لانه يستعمل بمقادير وافرة في مختلف الصناعات واهمها صناعة الدهان اللماع ...

وانتاج الكحول يعتمد على استعمال ميكروبات تنتمي الى نفس الفصيلة التي تنتمي اليها خميرة الخبز ، والخميرة تتالف من خليات بيضاوية الشكل تحتوى كل منها على مواد كيمائية معقدة التركيب ، لها القدرة على تحويل السكر والمواد النشائية الى كحول والمبدا المستعمل في صناعة الكحول يتلخص في مزج **الخميرة الخاصة مع مواد سكرية محلولة** في الماء ، وابقاء هذا المزيج مدة من الزمن تتراوح بين الستة او الثمانية ايام تحت حرارة معتدلة ، فاذا بالسكر قد تحول الى كحول خام ، عند ذلك يوخذ هذا الكحول الخام ، ويجرى تقطيره بواسطة انابيق كبيرة الحجم ، فيصبح كحولا صافيا يصلح للاستعمال في مختلف الصناعات..

ومن الصناعات المهمة جدا والتي تعتمد على الميكروبات النافعة هي صناعة الالبان ، فهنالك انواع خاصة تحمض الحليب لتجعل منه لبنا كما ان الانواع الكثيرة في الجبنة الاوربية يحتاج كل منها تقريبا الى نوع خاص جدا من الميكروبات ..

ولقد اكتشف احد العلماء المقيمين في انجلترا خلال الحرب العالمية الاولى نوعا خاصا من الميكروبات يحول المواد السكرية لا الى كحول وانما الى سائل آخر يدعى « اسيتون » واهمية هذا الاكتشاف هي ان بريطانيا في مدة الحرب العالمية الاولى كانت في حاجة ماسة الى هذا السائل ، لانه لازم لصنع احد انواع المواد المتفجرة المدعو « كوردايت » والذي كان استعماله شائعا في ذلك الحين ، فاستطاعت معامل الذخيرة بفضل هذا الاكتشاف ان تمد الجيوش بما يلزمها من المواد المتفجرة ، وبعد انتهاء الحرب ظلت هذه الطريقة مستعملة لانتاج « الاسيتون » لان العلماء وجدوا له استعمالات صناعية جمة ، حيث ان الكميات المستعملة منه لغايات صناعية عامة قد فاقت كثيرا الكميات التي استعملت منه لغايات حربية ... وهنالك أيضا نباتات حامية دقيقة الخلايا كالميكروبات قد أصبحت ذات **اهمية كبرى في عالم الطب، خصوصا** بعد ان اكتشف العالم الانجليزي السير الكسندر فليمنغ **ذلك الطحلب** الذي ينتج البينيسيلين وهو الدواء الذي يعد بحق من اهم الاكتشافات العلمية ... على أن أهم الميكروبات النافعة على الاطلاق هي تلك التي نجدها بكثرة هائلة في التراب لان وجودها من العوامل المباشرة التي تؤثر في نمو النباتات ، فهي إذن ذات تاثير مهم في حياة الانسان لانها ذات علاقة اساسية بمصدر غذائه وانها لحقيقة علمية ثابتة انه لولا هذه الميكروبات الترابية لما كان بالامكان انبات كثير من الخضر التي نحتاج اليها لغذائنا وعلى ذلك نستطيع ان نقول : بان هذه الميكروبات ليست نافعة فحسب بل انها ضرورية لحياة الانسان فلنلقي اذن نظرة فاحصة عليها ... فاذا فحصنا جذور نبات خضري كالفول مثلا وجدنا أن على هذه الجذور عقد صغيرة مستديرة الشكل هذه العقد الصغيرة ليست الا مجموعة عدد كبير من هذه الميكروبات المفيدة ، أما وظيفتها فهي تتلخص في امتصاص غاز النيتروجين او «الآزوت» من الهواء لتركيب المواد البروتينية منه فمن المعلوم ان المادة التي تتركب منها أية خلية من خلايا الجسم سواء في الانسان او الحيوان او النبات هي مادة بروتينية تدعى الهيولى والمواد البروتينية تحتوى جميعا دون استثناء على مقادير مختلفة من ذوات النيتروجين او الآزوت ... اذن فالنتروجين عنصر هام جدا لان بغير وجوده لايتم تركيب البروتينات كيمائيا ولايمكن بالتالي وجود خلايا حية الامر الذى يجعل النيتروجين من أهم مستلزمات الحياة ومن حسن الحظ ان هذا الغاز يوجد في الهواء بنسبة حوالي ثمانية وسبعين في المائة بينما البقية تتالف من غاز الاوكسجين الذي لايقل عنه ضرورة للحياة لان كل جسم حي يحتاج للتنفس ...

ولكن بما أن غاز النيتروجين لايمكن امتصاصه مباشرة بواسطة النباتات الخضرية لانه غاز ، لذلك فلقد أوجدت الطبيعة هذه الميكروبات الخاصة التي تمتص هذا الغاز من الهواء ثم تجرى عليه تفاعلات كيمائية معقدة يتحد بواسطتها مع عناصر اخرى كالاوكسيجين والبوتاس **ليؤلف موادا بسيطة التركيب** لها القابلية على الذوبان في الماء لكي تستطيع جذور النبات امتصاصها ، فمتى تم امتصاص هذه المواد ودخلت الى جسم النباتات جرت عليها تفاعلات معقدة اخرى تنتهي بان تتحول هذه المواد الغذائية البسيطة الى مواد بروتينية تؤلف جزءا من جسم النبات وهذا هو أحد وجوه الاختلاف بين النباتات والحيوانات ، فالحيوانات تتغذى اما باللحوم او بالحشائش والخضر وهذه جميعا تحتوى على مواد معقدة التركيب يصار الى تحليلها الى وحدات بسيطة لكي يستطيع الجسم الاستفادة منها بينما نرى أن النباتات تتغذى بمواد سهلة التركيب ولكنها تتحول في داخل النبات الى مواد معقدة ...

ولكن ما اسلفت من ذكر عن هذه الميكروبات الترابية المفيدة لايعطى بعد صورة كاملة ففي التراب نوع آخر مهم من الميكروبات وظيفته عكس وظيفة الميكروبات الاولى أي ان مهمة **هذا النوع تنحصر في تحليل** المواد النباتية كالاوراق التي تتساقط في الخريف أو الجذور التي يتطرق اليها العفن ، فاذا ما حللت هذه المواد النباتية بواسطة هذا النوع الجديد من الميكروبات يصبح بالامكان استعمالها في تغذية النباتات الجديدة التي تزرع في تلك البقعة من الارض أي ان هذا النوع من الميكروبات **يحول المواد الكيمائية النباتية الى** سماد يزيد في خصب الارض وتماسكها ، كما أنه يزيد في قدرتها على امتصاص الماء وهذه جميعا امور لها اهمية كبرى في عالم الزراعة ، وبالتالي في حياة الانسان ...» والى هنا يقف جناب الاستاذ البحاثة أمين الشريف من موضوع أصغر أصدقاء الانسان ولاشك أنك لمست معنا جودة الاسلوب وبراعة العرض ودقة البحث وجمال الديباجة وقوة العارضة التي يتمتع بها الكاتب ، والتي يستعين بها دوما في التقرير والاقناع ...

محمد ـ س

خبراء اللجنة الاستشارية للمناطق القاحلة يعقدون مؤتمرا صحفيا باليونيسكو

عقدت لجنة اليونسكو الاستشارية لبحوث المناطق القاحلة مؤتمرا صحفيا باليونسكو حضره مراسلو الصحف العربية والاجنبية في باريس . وقد مثل هذه اللجنة في المؤتمر الصحفي الاستاذ شاكر مدير المعهد الهندي للعلوم في بانجالور ، والدكتور صبيحي مظلوم مدير ادارة الري والقوى المائية بوزارة الاشغال العمومية والمواصلات بسوريا ، والاستاذ جولدنج عضو جمعية البحوث الكهربائية في لندن والاستاذ فرانكلين بيير بمركز البحوث الصحراوية في بني عباس بافريقيا الشمالية ، والدكتور فنت بادارة العلوم الطبيعية باليونسكو . وقد تحدث الخبراء الخمسة عن مختلف مظاهر المناطق القاحلة ، والبحوث التي تجرى بشأنها فتناولت أحاديثهم مشاكل الزراعة في هذه المناطق ، ومشاكل القوى المائية والطاقة .

وكانت اللجنة الاستشارية لبحوث المناطق القاحلة قد عقدت دورتها السادسة في جامعة مونبلييه بفرنسا من 3 الى 6 نونبر لدراسة الوسائل التي تمهد لتعاون وثيق بين الباحثين والهيئات المتخصصة في مشاكل الصحراء رغبة في تنسيق البحوث التي يقوم بها الخبراء والمعاهد في مختلف انحاء العالم .

وقد تقدمت هذه اللجنة بعدة توصيات الى اليونسكو تتضمن الدراسات التي يجب أن يقوم بها الخبراء ، ومنها على الاخص اجراء تحقيق عن مصادر الطاقة في المناطق القاحلة ، ووضع قواعد دولية للاحتفاظ بالنماذج النووية التي يعثر عليها المنقبون اثناء الاكتشافات الهيدرولوجية ، على أن يعهد بهذا العمل الاخير للجمعية الدولية للدراسات الهيدرولوجية .

كما بحثت اللجنة مسألة المنح الدراسية والاعانات التي تقدمها اليونسكو لتشجيع كثير من الاعمال العلمية . ونذكر من التوصيات الخاصة بهذا الشأن بعثة دراسية اقترح منحها لخبير في الغابات من بيرو ، وبعثة اخرى للاستاذ امبرجر من جامعة مونبلييه استعداد لمؤتمر علم النبات الدولي المزمع عقده في باريس في يوليو 1954 .

هذا ، وستعقد اللجنة الاستشارية لبحوث المناطق القاحلة دورتها المقبلة في باريس في مايو 1954 . وأما الحلقة الدراسية الدولية المقبلة فتتناول مشاكل الطاقة الشمسية وتعقد في الهند في خريف عام 1954

قبس النبوة

(تهنئة مرفوعة من صميم الفؤاد الى ملك المسلمين والبلاد بمناسبة حلول عيد ميلاد جده المصطفى سيد العباد ، صلى الله عليه وسلم . أعاده الله على ملكنا المفدى باليمن والبركات وعلى شعبه المخلص بالرفاهية والمسرات . آمين)

كاد ينمو بقلبنا اليأس لولا   أمل لاح مشرق البسمات
لاح كالبدر في محيا مليك   قرأ الشعب فيه خير صفات
قد تسامت به أريكة ملك   تتهادى بأبدع الابهات
فبنى العرش مجده من جديد   بأيادي المآثر الباقيات
أفرغت هيبة الخلود عليه   حلة دونها حديد القناة
وعيون الالاه ترنو اليه   باعتناء في سائر الاوقات
فالايادي التي نهتها قيود   حررت تعتلي مع الصيحات
نحن في ألفة وكنا أناسا   مزقتهم أطماع ذات وذات
كاد يخبو ثباتنا فاتانا   ملك منبع لكل ثبات
زرع الطهر بين كل الرعايا   وأعاد الصلاح للمهجات
وبنى من شرائع الدين حصنا   تختفي فيه عن دنا المفسدات
يقتل الليل في السجود ويحيى   يومه في مظاهر المكرمات
جاءه الملك كالنبوءة الها   م من الله خالق المعجزات
يامل الحي أن يراه ويرجو   الميت عودا ورجعة من ممات
ليراه فيبصر البر فيه ...   واضحا كالحروف في صفحات
ويرى العهد غير عهد مضى مخـ   ـتفيا في ضلالة وسبات
عهدنا الان نحن ، نحن بنينا   ه بالآمنا وبالعبرات
ووضعنا فيه الاساس بسلطا   ن تسامى رغم الدعاة العتاة
واقمنا له الولاء عمادا   ورفعنا أركانه عاليات
وصبغنا حيطانه بدماء   من قلوب الاماجد الصافيات

***

أيها العاهل المفدى فتحنا   بك فتحا الى طريق النجاة
لك فينا جيوش حرب   اذا شنت هجوما تفر كل عداة
واذا غمغمت تميس اليعاليـ   ـل الرواسي مخافة العزمات
بك نصبو الى المعالي ونرنو   بعيون المنى لما هو آت !...
لم يغرنك اعتلاؤك عرشا   عن أداء الفروض والواجبات
فتوجهت بالجوارح انقا   ذا لشعب من أبحر الزفرات
قد فحوت النفاق منا والقـ   ـت على الدين مجمع الطائفات
ثم الغيت ما يخالف احكا   م السماوات خشية الثورات
ورفعت الحقوق في سلم الفخـ   ـر الى شاو ارفع الدرجات

***

يامليك البلاد ، يارحمة اللـ   ـه الينا وقبلة الرحمات
جمع الشعب لفظه ومعانيـ   ـه بأحلى وأنفس الكلمات
كلمات من قلبه تتهاوى   قطرة ترتمي على قطرات
رسخت بالوفاء في مسمع الاز   مان تطوى مراسم التهنئات
عندما اشرقت شموس فاضـ   ـحى قطرنا قطعة من الجنات
نورها ناطق بافضل ميلا   د لمن جاء صحبة المعجزات
فهو عيد لنا وأول عيـ   ـد جمع المسلمين والمسلمات
تحت سقف من العبادة والتقـ   ـوى وترتيل اعذب الايات
وائتلاف الجموع حول ينابيـ   ـع اخاء وجمع كل شتات
واقتفاء الملوك في طرق الخيـ   ـر بصدق الولاء والطاعات
واحترام الذين قد حصنوا الـد   ين بانقى عواطف الحرمات
وهبوا وقتهم لتحرير اروا   ح لنا قد طغت من اللذات
انقذوها وكاد يجرفها جهـ   ـل الرعايا باعظم الموجات
بك ـ يامنقذ البلاد ـ تسامى   صوتنا عاليا على الاصوات
صادقا هاتفا بعيد نبي   وحد الناس في صفوف الصلاة
جدك المصطفى الذي ايقظ الدنـ   ـيا بايمانه من الغفوات
فافتخر ما اردت بالنسب العا   لي وانعم به كخير ثرات
تاجك الهاشمي لم يبق طرف   لا يرى فيه كعبة النظرات
انت عيد لكل عيد يوافي   مشرقا بالمباهج الفاتنات
انت قبس من النبوة للشعب وكنز   لخير ما في السمات
انت سر روحاني وطبيب   يتفانى في صحة العائلات
فاذا ما افتداك شعب فحاشا   ان تبالي بفرقة من عداة
نحن لا نرتضي سواك ولو صرنـ   ـا شظايا او جثة في الفلاة
دمت للمغرب المليك المفدى   يارماح المنى ، وقوس الرماة
فيد الله للاميرين ترعى   اذ هما منهلا جميع السقاة
نستقي منهما الفضائل والطهـ   ـر ونقفو خطاهما في ثبات

الحاج عبد الرحمن الحجوى

الكونت مونتي كريستو

211

ـ «أنت مخطئ يا دورينيي هذا مستحيل عند التفكير فيه ! اللهم الا اذا اتهمت بنتي» .
ـ «أنظر ياصديقي أعتقد أن في الامر خطأ . ولولا ذلك لما ترددت في القيام بالواجب !»

ـ «هل تستمر حقا في تاكيدك !»
ـ «نعم ! .. أبحث عن الجاني فأنت قاض وهكذا فان ضميري مرتاح ..»

ـ «لقد أخبرنا ياسيدي بان وكيلنا في ميلانو قد أفلس»
ـ «ثاني ؟ ان رصيدنا عنده يبلغ أربعمائة ألف فرنك !»

ـ «لابد لي من الحصول على مبلغ مالي ...»



① أخذ دوفيلفور يبحث في مكتبه بصحبة الدكتور أورينيي عن فهم سبب تسميم السيدة دوسان مران . فقد كانت هذه لمرأة محبوبة من الجميع . ولن يستفيد انسان من ثروتها سوى وريثتها فالتين التي لايمكن أن يتطرق الشك اليها .

② لم يتوقف الدكتور أورينيي لحظة أمام هذا التخمين واستعجل الوكيل للبحث عن الجاني ومراقبة خدمه وأخذ الاحتياط من أعدائه ، ثم ودعه بعد أن وعده بالاحتفاظ بهذا السر المرعب .

③ وفي الوقت الذى حلت فيه هذه المحن المتوالية بأسرة دوفيلفور منبئة بمستقبل مظلم وقعت حوادث مؤسية أخرى عند آل دانكلار ومرسيف . ولا يعزب عن البال آن البنكي أصيب في الايام الاخيرة بنقص في اعتماداته .

④ وقد أخذ هذا النقص يسير في استمرار وقلق دانكلار من حالة بدأت تتحرج ومن حظ سيء بدأ يحيط به ويجثم على صدره . وصار يفكر في آن زواج بنته بالفيكونت أندريا كافلكنتي يمكنه آن يساعده من الناحية المالية ويسد عجزه .

بمناسبة عيد المولد

الاخوة فى الاسلام

نساءل قبل كل شيء عن حقيقة الديمقراطية فى الاسلام باحثين على أصلها ومنشئتها فى الاجتماع بصفة عامه يجيب علماء التاريخ بأن الديمقراطية ليست الا تدبرات تلقائية تتقى بها الفتنة ويستفاد بها من جهود العامة وهذا الجواب فى الواقع لا يجيب عن الديمقراطية مباشرة وانما يجيب عن نتائجها والا فهى فى الواقع مذهب قائم على الحقوق الانسانية • وهكذا نرى الديمقراطية فى الاسلام بنيت على الحقوق الانسانية واعطاء نتيجة جهود الانسان للانسان كله •

وهذه الديمقراطية انما تمثل مرحلة من مراحل التاريخ وهى لا تأتى الا متأخرة بعد سائر الانظمة اذ فى بعض الاحيان تعدل الانظمة القديمة وتنفخ فيها من روحها على أننا نرى أنها لم تكن فى الامم القديمة تعنى مدلولها الحديث وهو حكم الشعب وهى بهذه المعنى يتساوى فيها فضل التشريع وفضل الطبيعة وهى بهذا المعنى لم تطلق الا بعد القرون الوسطى وانما كانت تعنى نوعا من الانصاف والبذل فى سبيل هذا الانصاف والتضحية بالوقت والراحة والاثرة فى سبيل تدعيم سند الضعيف ونصرته وليس يخاف أن ديمقراطية كهذه لم يعد لها مدلول فى المعجم الاجتماعى ويتساءل كثير من الكتاب الغربيين عن الديمقراطية فى الاسلام هل هى عربية تولدت بين أحضان العرب بعد ظهور الاسلام أم أنها جاءت تالية للتطور العام والواقع الذى لا يجوز أن يكذب بحال من الاحوال هو أن الاسلام جاء محررا للبشرية حماء من الضلالة والظلم ويقودها الى طريق الخير والفلاح والعدل والمحبة والرحمة ، فمن المعلوم لدى كل أحد أن العرب كانوا قبل ظهور هذا الدين يحارب بعضهم بعضا ويظلمون بعضهم بعضا كذلك حيث يشتد عنف الظالم والبغى على البرىء الضعيف ومن الشواهد الكثيرة التى يذكرها المؤرخون نعرف أن حالتهم من التظالم كانت تدعو الى الشفقة وقد شجع هذا الجانب فيهم الانظمة التى كانوا يسيرون عليها من تقديس للقبيلة والذوذ عنها كما يقول شاعرهم •

لايسالون أخاهم حين يدعوهم

فى النائبات على ما قال برهانا

وهم بهذا التقديس ينصرون الواحد منهم ظالما كان أو مظلوما ، وبذلك يشيع الظلم فى وسطهم وبيئتهم شيوعا عظيما •

وهذا البيت يصور عقلية الرجل الجاهلى أو الرجل الذى لم تبلغه دعوة الاسلام حيث ينصر أخاه كيفما كانت وجهة نظر أخيه ظالما أو مظلوما • وقد جاء الاسلام فأظهر للناس ما عجزت الفلسفة اليونانية أن تظهره أظهر لهم أن هناك شيء يسمى (بالحق) وهذا الشى هو الذى تحرسه (العدالة) فليس من الممكن أن يتجاهل الانسان وجود هذا الشيء •• وقد نظن أن من البساطة أن تثبت هذه البديهيات والواقع أن الاسلام هو الذى أظهرها بديهية والا فهى فيما قبل لم تكن تمثل الافكار البديهية وانما تمثل الافكار المعقدة التى يعسر حلها وقع مثالا لذلك من الفلسفة الاغريقية اليونانية التى تعتبر المثال الاقدس للعقل المتفوق فماذا كان موقفها من فكرة الحق والعدالة ؟ كان موقفها موقف المحلل هناك من يثبتها وهناك من ينكرها ومذهب السفسطائين كان ذا نفوذ عظيم فى تحطيم هذه الحقائق والمناداة بعدم وجودها وقد تقول أن الفكرة اليونانى بلغ الى هذه الحكمة وهذه الحقيقة وهى عدم (وجود الحقائق) فما بالنا نستنكر نتائجه والحقيقة التى لانجهلها هى أن ضياع (الحق) فى الشك فيه • فقد لاتتضرر النظريات والاداب والفلسفة من الشك فيها أما فيما يتعلق بحقوق الناس من القوانين فان الشك فيه مما يفقد الحقوق فى الحياة الاجتماعية ويلاحظ أثره فلذلك لا نلاحظ فى الفقه الاسلامى القديم الموكلين العامين فى الدعاوى كما نلاحظه اليوم أى وظيفة الرجل الذى

يقوم بدور المدافع فى (الحق) فى أية صورة من صوره عاملا على تشخيص الحق وهو يحاول أن يوجده فى نظر القضاة اذا لم يكن موجودا فالفقه الاسلامى استغنى عن مثل هؤلاء لانه كان يعرف وجود حق وليس فى حاجة الى الاثبات لانه ظاهر نعم يعترف بوجود المتشابهات من الاشياء فترك الحكم فيها لله سبحانه وتعالى ونحكم نحن بالظاهر وقد قال الرسول (ص) «أمرنا أن نحكم بالظاهر والله يتولى السرائر» وهو قول له مغزى فلسفى عميق وهو لا يمكن أن يطبق الا فى الاسلام اذ أن هذا الحكم يقع على المسلمين الذين حملهم على عدم التفكير فى الظلم وحملهم على احترام ما لغيرهم وحملهم على تقديس الحق ونصرته فبعد أن كان يقول الجاهلى أنصر أخاك ظالما أومظلوما نرى فى الاسلام أن الدعوة الى نصرة المظلوم وبعد أن كان المثل الاعلى للرجل الجاهلى هى النصرة والحمية عند النصرة أصبح المثل الاعلى للمسلم هو نصرة المظلوم وأصبحنا نرى الاولياء فى التاريخ الاسلامى ينصرون المظلوم فبالغ الناس فى احترامهم وهذه مزية لايمكن أن يتجاهل أثرها الا من كان عاجزا عن معرفة التاريخ الاسلامى قاصرا فى تعمق النفوس البشرية ومعرفة أسرارها وبهذه فالديمقراطية التى حملها الاسلام كانت هى نصرة الحق ولعلها مهما ارتقت لايمكن أن تصل الى هذه المكانة فلهذا نرى فى تاريخ الخلفاء تقديس بعضهم وعدم تقديس الاخرين تبعا للسهر على الحق ورعايته •

على أن الخلفاء كانوا يتنافسون فى تعزيز جانب الحق وقد أخذوا كل ذلك من تاريخ النبى (ص) الذى كان من أخلاقه نصرة المظلوم والرقة للفقراء والدفاع عن المستضعفين والبذل والاثرة واعطاؤه ما يملك لغيره وتلك صفات كان لها أعظم الاثر فى توجيه الاخلاق الاسلامية وفى عهد الخليفة أبى بكر كانت سيرته استقامة واتباعا للحق ولم يعهد عنه أنه جاد عنه قيد شعرة كما يقول العرب عنه بل كان نموذجا

حيا لاستقامة فى البحث عن الحق بنفسه والوصول اليه ومشاورة الصحابة الابرار فى تعزيز هذا الجانب وفى عهد الخليفة عمر الذى استحق لقب الديمقراطى الاول أظهر سهرا صارما فى الذوذ عن الحق ورعايته وحمايته وكان يفهم الديمقراطية على أنها حماية الحق والدفاع عنه وعلى أنها التقشف والبذل العام فى سبيل المصلحة العامة أيضا ويفهمها فى أن الناس سواسية لافرق بين هذا وذاك أمام العدالة والحق سواء من الوجهة القانونية أو الاقتصادية أو السياسية فقد خاصم أحد الاقباط المصريين ولده ولطمه ولد عمر فذهب القبطى ينشد عدل عمر بن الخطاب ولم يكد الخليفة يسمع الظلامة حتى تأثر وأمر بالولد ليحضر فانتقم القبطى من عبد الله ابن عمر وأصابت الجزيرة العربية مسغبة فاستأذنوه فى وسق محصولات مصر فأبى لانه يخالف الديمقراطية الاقتصادية بهذا •

وجاء الخليفة عثمان والخليفة من بعده وحافظوا عليها على أن المومنين قدسوا فى التاريخ الاموى خليفة عظيما هو عمر بن عبد العزيز الذى اشتهر بعدله حتى قال المثل العربى : أعدل الناس : عمر بن عبد العزيز وعمر بن الخطاب أعدلا بنى مروان) أو قالوا : «العمران أعدلا بنى مروان» وهو تقديس لهذا الخليفة حتى يدخل ويقرن اسمه بالخليفة الاعظم عمر بن الخطاب •

وهكذا كانت الديمقراطية الاسلامية وليدة الاسلام الالهية لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها وكانت مقرة بالمعانى المجردة للخير والاحسان والحق والصدق وكانت متفائلة جدا تثق بالناس ولا تتطير من أقوالهم وتصريحاتهم كما عاشت مستندة الى روح الاسلام التى هى فى المحبة والاخوة والثقة فكانت بذلك ديمقراطية الروح لا المظهر ، فقد لاتجد البرلمان ولا تجد المجالس ولا تجد المحامين ولكنك تجد مايبحث عنه البرلمان وتعقد له المجالس ويدافع عنه المحاجون • فالبساطة التى عمت الحياة الاسلامية عمت قانونه أيضا •

(الراوى)

اللغة العربية فى مفترق الطرق

اثيرت فى السنوات الاخيرة بالشرق ضجة كبرى من بين انصار القديم وانصار الجديد وعلى الاصح بين المثقفين ثقافة قديمة محصورة فى نطاق العربية وحدها وبين المثقفين الذين ضربوا بسهم وافر فى شتى الفنون ، وارتشاف محاسن الغرب ، وتفتحت عيونهم عن مدى ما اصاب لغة الضاد من سبات عميق جعلها فى مؤخرة ركب الحضارة فى الوقت الحاضر ، فاصبحت عاجزة عن تادية المعانى والالفاظ التى يتطلبها تحديد اشياء الكشف والاختراع ، ومستحدثات الحضارة والعمران •

وهكذا كان يدعو فريق منهم الى نبذ هذه اللغة التى اخنى عليها — فى زعمهم — الدهر ، ولم يكن فى وسعها التعبير سوى عن مفاصل الابل والجمال ، والبكاء على الاطلال ووصف الصحارى والقفار ، بينما كان الفريق الاخر ينافح عن العربية ويذود عن حماها ويعزى ركودها فى الوقت الحاضر الى اهمالها من طرف ابناء الشرق ، والاعراض عما تضمه فى احشائها من در كامن ، وكنوز مغمورة ، لا يضاهيها تراث فى سائر لغات الارض على الاطلاق، ولولا انها كذلك لما نزل بها كتاب الله العزيز فوسعته الفاظا للتعبير على شتى المعانى من سائر ما تتضمنه سعادة الدارين ، مع اصدع البراهين وابلغ الحجج واحسن القصص ، فى اسلوب بليغ تحدى بلغاء العرب اذ ذاك فخر البعض منهم له ساجدين ! ولقد طرقنا هذه النقطة فى الجزء الثالث من مقالنا السابق الذى نشرناه تحت عنوان

« خواطر حول بلاغة العرب » •

وقد كان من انصار هذا الفريق الاخير شاعر النيل المرحوم حافظ ابراهيم الذى كان قد نظم اذ ذاك قصيدته المشهورة فى اللغة العربية فصادفت قبولا حسنا من سائر الاوساط وما زالت تتردد على الالسنة من المشرق الى المغرب حتى اليوم ، ويتداولها ابناء المدارس بالحفظ عن ظاهر قلب •

ولا حاجة بنا الى القول بان انصار اللغة العربية والمدافعين عن حماها هم الفائزون فى نظر الاغلبيه الساحقة من المثقفين •

التقدم واللغة

على ان الذى حدا بى الى طرق هذا الموضوع ، هو ذلكم البحث النفيس الذى كان قد حرره الاستاذ احمد خاكى ونشره فى احد اعداد الرسالة المصرية تحت عنوان «قضية اللغة العربية» حيث قال :

يذهب الجمهور من المربين فى العصر الحديث الى ان الغاية من التربية ينبغى ان ترمى الى تدريب الطفل على أكثر انواع المهارة التى تتطلبها حياته الحاضرة والمستقبلة، والتى تقتضيها الحضارة وطلب الرزق ، بل لقد آمن الكثير منهم بان الحضارة فى نفسها تقوم على المهارة فحسب ، وان العصر الحالى يمتاز فيما يمتاز به بتلك الوجهة الالية التى تلزمنا بها حاجات الحياة وان التقدم رهين بما تحسنه الجماعة من انواع المهارة ، واننا لن نبلغ المثل الاعلى الذى يحدونا الى التقدم حتى نتقن اكبر عدد منها •

ويذهب البعض من اصحاب اللغات الى هذا الرأى فيما يتصل بتعليمها • فقد امن هؤلاء على كل ذلك وزادوا عليه ان تعليم اللغات هو فى نفسه ضرب من ضروب المهارة التى يجب ان يكسبها المتعلم حتى يوفق بين نفسه وبين البيئة التى يعيش فيها • بل هو لا بد مرغم على كسبها اذا هو تطلع الى لون من الوان الحياة ازهى من ذلك الذى اعتاده اباؤه واجداده ، فاللغة عند هؤلاء شبيهة بالمشى او الجرى او تناول الطعام او اتقان الرماية او الطيران ، فهى لا محيص للناشىء من ان يتلقنها فى بيئته ، بل هو مجبول على تلقنها ما دام يرى ان حياته تقوم على الاجتماع بسائر الافراد ، وان اتصاله الفكرى مع من حوله لا يستقيم الا اذا تلقن لغتهم كتابة وقراءة وحديثا • واللغة فوق ذلك مهارة سامية جديرة بالاتقان والاحسان لانها تتحمل فى اطوائها تراث المدنيات التى تحدرت الينا ، ولانها — اذا كانت اجنبية — مفتاح لمدنيات اخرى تغلغلت فى تاريخ البشرية نفسه •

واللغة بعد ذلك دليل على التقدم الفكرى لانها الوسيط الذى تتجسد فيه الافكار والاراء ، وليست اللغة من ذلك الوجه الا رموزا اطلقت على المعانى التى تندفع فى نفس الانسان ، وهى التى تسيطر على موارد تلك المعانى ومصادرها • فكل كسب لتلك المهارة التى نسميها « اللغه » انما هو تحديد لغذائنا الفكرى ، وكل تحديد لتفكيرنا انما هو فتح جديد للمنطق والفلسفة بل نتج لسائر العلوم •

فاذا كانت اللغة تفيض بالمفردات التى تصف كل فكرة دقيقة من تلك الافكار ، واذا كانت الفاظها قد تطورت مع الحضارة حتى كانت كفيلة بان تصف المعانى التى تنتا فى خواطر المتحضرين ، كان ذلك دليلا على كفايتها فى مسايرة التقدم العقلى ، وليست قضية اللغة العربية عندنا قضية الفاظ فحسب ، ولا هى قضية تراكيب ، وانما القضية عندنا فى كفاية تلك الالفاظ وهذه التراكيب ، فهل استطاعت هذه اللغة ان تساير الحضارة الحديثة ؟ وهل استطاعت ان تنقل معانيها الينا ؟

بعد هذا التساؤل يشك الاستاذ خاكى فى ان يكون الجواب ايجابيا على ذلك ، وهو يشك فى شيء اخر غير ذلك فيقول بانه لا يمكن لغة ان تساير الحضارة او الثقافة الا اذا كانت مرنة تتسع لكل معنى حديث • وتلك المرونة التى تظهر بجلاء ووضوح فى لغة كالفرنسية مثلا قد فقدت مكانتها فى لغة كالعربية ، وهى قد فقدت مكانها فى لغات اخرى قبل لغتنا لانها قعدت عن ان تماشى الحضارة فى تقدمها ، واخص ما تمتاز به اللغة الفرنسية هو ذلك الاستيعاب الذى يظهر فى كل وجه من وجوهها ، فهى قد استوعبت الفاظا من كل قطر • والفاظها تواتى المتحدث بها فى كل موضوع يطرق •

على ان اللغة العربية قد بدات تساير الحضارة الحديثة منذ وقت قليل ولما يكف لتغذيتها بالفاظ تطلق على المعانى التى تتجدد فى كل ساعة من ساعات الحضارة والرقى والازدهار •

لم يكن لنا ان نذكر كل ذلك لولا اننا نومن بان فى اللغة استعدادا لقبول كثير من الاصلاح • ولعل افعل اصلاح اللغة ان نبدأ بتفهم طرق التدريس التى من شانها ان تجعل اللغة لغة افكار ومعان قبل ان تكون لغة الفاظ ومفردات ، وتفهم طرق التربية التى تكسبها مرونة اللغات الاخرى ، ويستطيع المعلمون ان يتغلبوا على تلك العقبات التى يلقونها آذا هم وجدوا امة من اهل الراى تجاهد معهم فى هذا السبيل ، على اننا سوف نكتفى فى مقالنا هذا بذكر وجه اخر من علاقة اللغات ، ثم بتحديد اغراضنا من دراستها •

وحدة اللغة

وفى كل الذى اسلفنا اكثر من دليل على ان عنايتنا باللغه ينبغى ان تحل عندنا المكانه الاولى بين مختلف المواد التى نعلمها • فهى جديرة بالتقدير اذا تحدثنا عن اى مثل اعلى عالمى ، وفى دراستها توحيد للمعنى السامى الذى ما زال يلعب بخيال الانسانية، والتقدم الفكرى رهين بالتقدم اللغوى ، ولان اللغه اساس صالح لتلك المواد ، ولانها تتحكم فى تلقينها وفى تلقنها فانا نرى ان اصلاح التعليم رهين باصلاح اساليبنا فى تعليم اللغه العربيه وفى تغيير وجهتنا فيما يخص الاغراض التى نرمى اليها •

واللغة العربية كغيرها وثيقة الاتصال باللغات الاجنبية التى نعلمها اتصالها بتعليم المواد الاخرى ، واذا نحن نظرنا الى تلك المواد نظرتنا الى مجموعات متوافقة من الافكار والمعانى استطعنا ان نرى كيف تحدد اللغة تفكيرنا ، وكيف تواتينا المقدرة على تفهم تلك المواد اذا كانت اللغة مهارة مكسوبة احسناها ، فاللغة فى مفرداتها وصيغها تكون وحدة عامة متصلة الحلقات مشتبكة الاطراف ، وهى فى نفسها نتيجة لنماء العقل ونشاط التفكير ، وليست مفردات اللغة كما قدمنا الا رموزا للافكار التى يلتفت بعضها حول بعض فى حياة الانسان العقلية ، والتى تتالف حولها كثير من شعاب الدواعى • وحين يدرج الناشىء فى السنين الاولى من طفولته يكسب كثيرا من تلك الافكار التى يحاول ان يعبر عنها ، فما تزال حائرة تتردد فى نفسه حتى تستقر فى تلك الرموز التى تواضع الناس عليها ، وتصبح بعد ذلك مادة للحديث والتفكير والكتابة ، وتصبح سبيلا الى تفهم التاريخ والجغرافية والطبيعة وغير ذلك •

ولعل الطفل فى حياته اللغوية يمثل الانسان الاول فى كسب اللغة واصطناع الفاظها ، فهو يتدرج فى تعلمها من المحسوسات الى المعقولات، وهو يحسن كل التحسن اسماء المرئيات ، لكنه يعانى غير قليل من الجهد فى تفهم المعانى • وقد مر الانسان الاول فى مثل عصر الطفولة حينما كان العالم نفسه طفلا ، وحين دفعته الحاجة الى ان يتعلم الاسماء كلها ، وتعقدت اللغة فى اطوار الانسانية حتى انحدرت الينا وهى على ما هى عليه من التعمق والاغراق ، وحتى اصبحت دراستها تقتضى نصيبا كبيرا من الحس المرهف والتفطن الدقيق •

فلغة الانسان اذن وحدة فى ذاتها تتالف من شتات من الجزئيات ، ولغته الاصلية هى التى صاحبت تكوينه العقلى، منها يستمد افكاره ومنها يكون صوره العقلية ، بل هى التى توحى اليه ما توحيه الكلمات من حب وبغض وسرور وحزن ، ففى الفاظها كل المعانى التى تجيش بصدره وفى اعطافها ما يحرك قلبه ويهز فؤاده •

يتبع الصاحب

قصة هذا العدد

قوي كالموت

3

أصبح الحب راحة كبيرة وداعة حالمة ، تطهر وسكون أشبه بالاتصال الروحى بين الصوفى وربه • ولكن الايام كانت تعمل فى الخفاء عملها والسنون المتعاقبة المقبلة فى اتئاد كانت تحاول السطو عليهما وتدمير البناء الرائع الذى شاده الحلم الجميل • لمحت الكونتس فى مفرقها أول الشعرات البيض واختبلت اذ أبصرت فجأة أول التجاعيد تكمن وتتمدد فى زوايا فمها وعينيها ••• وكذلك أحس أوليفييه بالشيخوخة الهابطة تنوء عليه وتتكر ملامحه وتشعل فى رأسه الشيب وتكاد تقوض جسمه الرشيق تقويضا •• ولكن حبه الحياة كان لايزال يدوى فى فؤاده وعبادته الجمال ما برحت مستولية عليه كما كانت أيام صباه وهل يستطيع فنان صادق أن يودع الشباب على هاته الصورة أو أن يتخلف ولو هنيهة عن تقديم ذاته للجمال قربانا أو أن يسمح للشيخوخة أن تستذله وتغلق دونه أبواب النعيم •

هذا العارض كان قوام شخصية (اوليفييه) وهو الذى دفع به الى حب الكونتيس وهو الذى يخلق عليه الان [illegible] ملازمة تنفغر أمامه الهوة المظلمة السحيقة شيئا فشيئا •

وكان (اوليفييه) قد عرف (آنيت) ابنة الكونتس — فتاة صغيرة طائشة لاهية وحنا عليها حنو الوالد على ولده ••• وكانت الام قد ارسلت بها الى احدى المدارس وطلبت الحاقها بالغرفة الداخلية فظلت الفتاة هناك ثلاثة اعوام لم يرها فى اثنائها اوليفييه ••• وفى ذات يوم وقد اخبر بانها سوف تترك المدرسة وتعود الى البيت فتح الباب بغتة ودخلت فتاة رائعة الجمال آية فى الحسن، بسامة الثغر ، وضاحة الجبين طلقة المحيا مشرقة مرحة لعوب عليها من نضارة الصبا مايسترعى البصر

ويأخذ بمجامع القلوب ••• اقبلت على المصور وحيته احسن تحية وجعلت تغدو وتروح تقف وتتحدث حقيقة النفس مرنة الحركات بريئة ساذجة يتدفق فيها دم متحمس فوار وتخلق حولها جوا من الثقه والاعتداد والطرب ••• حدق فيها اوليفييه واذا هى صورة لامها ايام كانت شابة صورة عجيبة ومذهلة • الفم القرمزى الصغير هو فم الوالدة ، والصدر العريض صدرها • والجبين الناصع جبينها والصوت صوتها والعيون [illegible] العيون •• [illegible] لم تتكرر بعد لا الاختبارات المرة ولا الجريمة ولا القنوط ولا الشجن •••

وحياته شبابها وشبابه يتجددان او

احس الفنان أن حياة عشيقته قد تجددا وبعثا فجأة فى هذه المخلوقة المقبلة على الدنيا بقدم راسخة وعز ثابت وضحكة رنانة لاتحفل بالكآبة والتفكير ولاتقيم وزنا لاى شيء •

دب فيه الذعر وسرت فى جسمه رعدة وطفق يتابعها النظر ويذكر بالرغم منه ساعات حبه الاولى وينقل الطرف من الفتاة لامها وهو لفرط

اشبه يكاد يختلط بين ماضيه وحاضره لايدرى ايهما الحقيقة وايهما المحبوب وايهما ادعى الى العبادة وأجدر بها •••راجع نفسه وانكمش وجعل ينحى على قلبه باللائمة ويفكر فى خديعته وفيما متعته من لذائذ ومسرات وفى هدوئها الحلى المتواضع الكبير •

هدوءها بالخيبة ! انه لاشبه بالركود الا من منه بالهدوء المكتمل الجذاب ! •• اين ذلك الهدوء من هذه الحياة الجياشة المصطخبة التى تجرف فى غير مبالاة كل ما يعترضها وتصوب ابصارها بعيدا • هناك حيث المستقبل الزاهر يسطع عليه الشباب ويحميه ! ••• وشاع الاضطراب فى اوليفييه وتنازعته عوامل الحيرة والقلق والخوف وحاول أن يفر من هذا البيت ، ان يختفى ولو بضعة ايام ان يخلو الى فؤاده الجاحد ويحاسبه حسابا عسيرا ••• ولكن عبثا حاول • فرسم الفتاة كان لايبرح مخيلته ، وضحكاتها لاتفتأ ترن فى اذنيه وامتلاء جسدها الغض يلوح أمامه فيقوض مضجعه ويبتلى ظلمه لياليه بالخيالات المحرمة المنكرة •• لم يجد النضال نفعا ، عاد الى منزل عشيقته • واسترسل فى خلطة

الفتاة واتف الخروج معها والتحدث اليها ومشاهدة الملاهى بالقرب منها ومرافقتها فى المنتزهات والمتاجر والزهو بها وهى مستندة الى ذراعيه والابصار ترمقها باعجاب •

وانصرف عن الوالدة الى ابنتها ينجذب الى الاولى ويصطنع البسطة والبراءة والابوة ويظفر بنزهة او جلسة او سمر تافه مع الثانية •

تورط فى احساسه وفقد ملكة التحكم على اعصابه [illegible] المواعيد التى [illegible] لحزنها الطارىء ولانيابها [illegible] وشعرت الكونتس بالخطر يهدد حبها ويهدد ابنتها على السواء وكبر عليها أن تشيخ فلا تجد فيمن تحب مجدا وتقديرا ••• فكانت اذنتهم الوحدة تبكى وتذوى حنقا وكمدا تبكى صباها الضائع ونكبة هواها وجنون عشيقها ثم تعاودها القوى فتهب من غفلتها وقد اعتزمت ان تفرق بين ابنتها وحبيبها مهما كلفها الامر من عذاب على انها كانت لشدة عطفها عليه وتقديرها لعواطفه الصادقة لاتبغضه بل ترأف به وترثى لحاله وتتمنى أن تنقذه مما يعانيه من حيرة والم •

ام هو فقد بدا يحب الفتاة حبا عنيفا ملتهبا مبرحا دون ان يصارح نفسه جهرة بهواه ودون أن يتورع من مداعبة الام • ودون ان يشير فى سريرته الى ما قد يحيط الشم عن حبيبه قلبه ، ولكنها كانت تفهم كل شيء وتصطلح من كل شيء وتظن انها قد تمكنت من ابعاد ابنتها او ابعاد اوليفييه فقد يصعونها ابو ويصب [illegible] سعون رائق الفتن وحامى من السكون القديم •••

[illegible] الحب وعرفت ابنتها [illegible] بعض الشبان النبلاء واختارت من بينهم زوجا (المركيز فرندال) متى فى مقتبل العمر [illegible] عن فرانسه [illegible] عطلا يقضى معظم اوقاته فى الاندية والصالونات ••• ولم يعد اوليفييه يدرك عدا حتى التهب فى صدره عوامله الجديد وشعر بغيرة [illegible] تنهش قلبه وبدنه يتمدد فى كيانه ثم وقعت عيناه على المركيز • ابغض هذه الفتاة بدل ما فيه من عجز الشيخوخة وقسوتها اراد ان يمنع هذا الزواج ويجعل يحط من شأن المركيز فى نظر الوالدة ويستنكر كيف ترضى به بعلا لابنتها

[illegible] عليه ضرب من [illegible] وذلك بالتامل والحلم ••• وعاد الكونتس ما رأته منه ابصرته ينسحب على مر الايام وينفر من الجميع وينطوى [illegible] الحطات سببه غيبوبة فعل عنيفة مسبل الاجفان مطأطأ الرأس تنقبض عضلات وجهه وتكاد عيناه تجهشان بالبكاء ••• ولكنه كان يطمح فى قرارة نفسه الى تخليد الجمال الذى يعيش من اجله والذى يشهده كل يوم متجددا حيا فى شخص آنيت والذى فى سبيله خان المرأة التى اخلصت له اعظم اخلاص •

يتبع ابو سلام

اخبار المغرب

فاس

سمو الخليفة السلطاني يتقبل تهاني قبائل الاحواز

فاس (22 نونبر – لمراسلنا) طبقا للتقاليد المالوفة كانت باب دار المخزن صباح يوم العيد مقصد الهيئة المخزنية الباشاوية يتقدمها الخليفة الاول السيد الطيب مكوار ورئيس المجلس العلمي العلامة المشارك سيدي محمد بن عبدالسلام بناني وأصحاب الفضيلة قاضي فاس الجديد العلامة النوازلي سيدي عبد الله ابن سودة ونائب قاضي السماط الفقيه الشريف سيدي محمد الحبيب البلغيثي ونائب مقصورة الرصيف الفقيه الشريف سيدي ادريس البدراوي واعضاء المجلس العلمي وبعض نقباء الاشراف ·

وعلى التاسعة بدأت فرسان قبائل الاوداية تخرج من داخل الدار وتبعتها فرقة مخازنية رجال الادارة وبعدهما اقبل صاحب السمو الخليفة السلطاني العلامة مولاي عثمان ممتطيا متن جواده مرفوقا بسعادة وزيره العلامة الخطيب سيدي عبد السلام الفاسي الفهري وفي هذه الاونة ادت الشخصيات الواقفة مراسيم التحية لسموه واصحبت الموكب الى المصلى حيث تقبل سمو الخليفة تهاني العيد من قبائل قواد الاحواز الثلاث ثم رجع على نفس المنظر الذي خرج فيه ·

حفلات الاستقبالات الرسمية

وفي عشية العيد تالف موكب ممثل حاكم الناحية وحاشيته بزيارة صاحب السمو الخليفة السلطاني وتقديم تهانيهم بحلول هذا العيد السعيد واستقبلهم سموه بغاية الترحاب وبعدما قضوا عند سموه ردحا من الزمن تناولوا اثناءه كؤوس الشاي والحلويات خرج الموكب مودعا منزل صاحب السمو ، ومن هناك قصد الموكب منزل جناب الخليفة الاول لسعادة الباشا السيد الطيب مكوار الذي اقام حفلة هذا الاستقبال بالنيابة عن صاحب السعادة باشا المدينة المتغيب حليف المجد والمكارم سيدي محمد التازي وفي صباح ثاني يوم العيد استقبل سمو الخليفة بدار المخزن افراد الاسرة المالكة فنقباء الاشراف فالعلماء ثم رجال القضاء وخلفاء سعادة الباشا والهيئات المنتخبة ونظار الاحباس وقواد الاحواز وكانت كل هيئة تتقدم بين يدي صاحب السمو معربة عن تهانيها بطلعة هذا اليوم الذي ولد فيه سيد الكائنات عليه السلام ·

الرقيب

سيارة تصدم دراجة : جريح

فاس (20 نونبر – لمراسلنا) صباح البارحة اصطدمت سيارة تاكسي يسوقها السيد احمد بن عبد الرحمن بن محمد 27 سنة القاطن بميسور وكانت تحمل اربعة اشخاص مع دراجة نارية بشارع ارشيري في طريق بويميرو بالمدينة الجديدة فاصيب هذا الاخير بجراحات وتحطمت الدراجة وقد حملت سيارة الاسعاف الضحية الى مستشفى كوكار وتفيد التحريات ان المسؤولية مزدوجة وفي مكتب تحقيق الهوايات اتضح ان الضحية يسمى عبد الله بن عبد القادر بن احمد يبلغ عمره الخامسة والاربعين عاما ويعمل في احدى شركات النقل وله عائلة متالفة من ستة اطفال وزوجة ·

شاب تحت كاميون

الشاب احميدة بن عبد العزيز ابن المختار لا يتجاوز عمره الخامسة عشرة سنة يعيش نظرا لفقره المدقع في الغالب في مستودعات السيارات حيث يجد من يستخدمه في حمل الاثقال يضطر الى المبيت في هاته المستودعات ، وصبيحة البارحة بينما كان ينام تحت عجلات كاميون ثقيل في باب الفتوح اذا بهذا الكاميون يتحرك ، ورغم ما احدثه الكاميون من ضوضاء لم يستيقظ الطفل البئيس من نومه حتى دهمه بكل عنف واخرج امعاءه بكيفية مريعة وقد نقل الجريح الى مستشفى كوكار والامل ضئيل في انقاذه فعسى ان تكون هاته الحادثة المؤلمة عبرة لاولائك البؤساء المساكين الذين لم يتح لهم القدر ان يجدوا مأوى صالحا لحياتهم ومبيتهم . فيبتعدوا عن مثل هذا الخطر الكبير الذي يعتبر من باب اللعب بالنار ، كما نتمنى ان تستيقظ بمثل هاته الاحداث ضمائر الاغنياء الذين ينامون مطمئنين ويغتنموا فرصة عيد المولد النبوي الكريم على صاحبه افضل الصلوات فيفكرون في مصير اخوانهم الضعفاء كما امرهم الشارع الحكيم والدين الاسلامي الرشيد ·

معركة على ظهر قطار

في حدود الرابعة بعد زوال البارحة عندما وصل الى محطة باب الفتوح قطار المساء الاتي من وجدة والذاهب الى مدينة الدار البيضاء ومع الركاب الذين انزلهم القطار نزل بعض موظفي ادارة السكة الحديدية يحملون شخصا غارقا في بحور الدماء مغشيا عليه حيث سلموه لسيارة الاسعاف التي حملته الى مستشفى كوكار كما انه من نفس القطار وقع اعتقال شخصين على يد رجال الامن ، وفي مكتب تحقيق الهوايات تجلى ان الاشخاص الثلاثة ذوو قرابة فالشخصان المعتقلان هما اخوان يسمى احدهما بلعيد بن حدو الوجدي والثاني ابريك بن حدو النسب ، اما الضحية فهو صهرهما السيد عطية بن عبد الله الوجدي وقد كان الخلاف بينهم ناشبا قبل ركوب القطار حول قضايا مالية ، وعند الركوب دب الحماس في نفس الصهر الذي ضرب بلعيد فما كان من الاخ ابريك الا ان قام بالدفاع عن اخيه فاشتركا في تحطيم جمجمة الضحية بعصا غليظة كانت معهما ، وفي هاته الحالة تدخل رجال القطار حيث قاموا باللازم ، وسيحال الاشخاص الثلاثة بعد شفاء الضحية على المحكمة الجنائية كي تبث في الموضوع ·

ابو سعد

اعلان عن عرض اثمان

عند الساعة الرابعة من مساء يوم 16 دجنبر 1953 سيجرى في مكاتب مستشفى كوكار بفاس فتح الرسائل المختومة والمتعلقة بتسليم الاغدية المذكورة اسفله ، والتى تعتبر ضرورية لتموين مستشفيى : كوكار وموارت ، خلال النصف الاول من سنة 1954 ·

ويتعين ان تصل الرسالة المختومة في شكل رسائل مضمونة او تسلم باليد لمكتب مستشفى كوكار يوم 16 دجنبر قبل الزوال ، ولا تعتبر اية رسالة ترد بعد هذا الموعد ·

القسم الاول – اللحم الطرى ، من غنمي وبقرى

القسم الثاني – التوابل

القسم الثالث – الخبز الاهلي الطرى

ويمكن مراجعة دفتر الكلف في مكتب جناب المتصرف الاقتصادي لمستشفى كوكار بفاس ·

16

الدار البيضاء

سيارة مسرعة تصطدم بشجرة فيسفر الحادث عن ثلاثة جرحى

الدار البيضاء (23 نونبر لمراسلنا) على الساعة الحادية عشرة والنصف كانت سيارة خصوصية يقودها السيد هاشم بن عبد القادر الادريسي تطوى طريق الجديدة وعلى أبواب الدار البيضاء فقد السائق توازنه وبدأت السيارة تسير سيرا مضطربا ولم يدم الحال الا لحظات حيث اصطدمت السيارة بشجرة بجانب الطريق فكانت الصدمة شديدة العنف أصيب من جرائها ثلاثة أشخاص زوجة السائق السيدة حبيبة بنت العربي ورفيقتها السيدة البتول بنت البشير وولدها البالغ من العمر أربع سنوات ، أما السائق فلم يصب بسوء ولكن سيارته أصيبت باعطاب عطلتها عن متابعة السير ، وعلى اثر ذلك وصل لمسرح الحادث رجال الدرك التابعون لمركز عين الذئاب وبعد معرفة ظروف الحادث الذي يعتبر فيه السائق المسؤول الوحيد بوشر نقل الضحايا الى مستشفى موريس – كو ·

العثور على جثة وليد بطريق الرباط

في الساعة الثالثة من عشية السبت وقع العثور بحي الميتر ماريوس على جثة وليد في يومه الاول قد فارق الحياة فوقع في الحال استدعاء رجال الشرطة فحضروا في الحال وقد حاولوا الوصول الى معرفة الوالدة الجانية لكن بدون جدوى ، فنقلت الجثة الى مستودع الاموات ولا زال البوليس يواصل البحث ·

طفلة تائهة

بعد زوال الاحد عثرت السيدة كلير كياراديولا الساكنة بزنقة اليوتنان كافي على طفلة مغربية في الثانية من عمرها تائهة في الطريق فتطوعت للمحافظة عليها فعلى من يهمه أمرها الاتصال بالسيدة في العنوان المذكور ·

اصطدام

مساء الاحد وقع اصطدام بطريق مديونة بين دراجة نارية يقودها السيد أحمد بن علال وءالة لرفع الاثقال فاصيب الدراجي ورفيقه الذي كان خلفه بجروح مخطرة وقد نقلا بعد تحريات الشرطة الى مستشفى موريس – كو ·

اصطدام بين دراجة وسيارة

في الساعة الثامنة من مساء يوم الاحد وقع اصطدام بشارع سانت أولير حي روش نوار بين سيارة يقودها الم ماريوس كاريول ودراجة يركبها السيد ابراهيم بن العربي بن أحمد فأصيب هذا الاخير بجروح مخطرة في رأسه وأعضاء جسده وعلى اثر الحادث انتقل لعين المكان رجال شرطة المرور وبعد اجراء التحقيق نقل الجريح في حالة يرثى لها الى مستشفى موريس – كو

(ابو زيد)

أحفير

ظهير الامتياز

أحفير 20 نونبر لمراسلنا) – أنعم المخزن الشريف على الشريف السيد محمد بن قدور الموظف بالمستشفى الاهلي بأحفير بظهير الامتياز جزاء خدماته ، ولقد قضى عشرين عاما بهذه المدينة كان خلالها مثال الحزم والنشاط في ماموريته ·

فنهنيه بهذا الظهير المنيف ·

موسم التضامن الفرنسي المغربي

شاركت مدينتنا في الاكتتاب لفائدة التضامن الفرنسي المغربي وتبرع سكانها بما جادت به أريحيتهم وتسارعوا الى المشاركة في هذا المشروع الخيري

وقد تحصل من اعانة الاهالي المغاربة 80·000 فرنك

ومن السكان الجزائريين 55·800

وبذلك ساهمت أحفير في هذا المشروع الاحساني بمائة وخمسة وثلاثين وثمانمائة فرنك ·

الميموني

صفرو

زيارة عقيلة مجادة المقيم العام

صفرو (22 نونبر – لمراسلنا) تشرفت صفرو يوم الثلاثاء الاخير بزيارة صاحبة السعادة عقيلة المقيم العام الجنرال كيوم · وقد كان في استقبالها سعادة الكولونيل بيرطيو حاكم المقاطعة وسعادة باشا المدينة المفضال السيد عبد القادر بنيس وعدة شخصيات بارزة من فرنسيين ومغاربة ولقد قامت مجادتها فوزعت كمية هائلة من الملابيس الصوفية على ضعفاء تلاميذ المدارس وتلميذاتها وكانت سعادتها تداعب التلاميذ الصغار وبعد قضائها هذه المهمة الانسانية عادت الزائرة المحترمة من حيث اتت فعلى الطائر الميمون ·

م·ع·ح·

أكادير

اللجنة الاقتصادية الاقليمية

اكادير (23 نونبر – لمراسلنا) عقدت اللجنة الاقتصادية الاقليمية اجتماعا هاما بقاعة الاجتماعات في قصر الناحية برياسة الجنرال رئيس الناحية · وقد درست خلال هذا الجمع عدة مسائل تهم البلد والناحية · وننشر فيما يلي تعريب خطاب الجنرال الذي يلقي ضوء على المسائل المدروسة قال جنابه :

سادتي ،

ان اليومين اللذين قضيناهما معا واللذين في خلالهما درسنا اهم المسائل الاقليمية التي تهمنا كانا – وانا مقتنع من انكم توافقون على ذلك – من افيد الايام ·

فقد ساعدنا بناء على ضوء مختلف الاراء التي ابداها اعضاء هذا المجلس على اتفاقنا على الحلول الملائمة لمشاكلنا وخصوصا على مواجهة احسن الوسائل الكفيلة بنجاحها· أليست رغبتنا هي السير الى الامام والتغلب على الصعوبات التي لها مبررها في غالب الاحيان والتي يمكن ان تعترضنا اثناء القيام بواجباتنا ·

فلا ريب ان لجنتنا من احدى المؤسسات التي نتوفر عليها للوصول الى هذه الغاية وان سمو مداولاتنا مع الروح النيرة وبعد النظر مع ما ساد جلساتنا من لباقة وتفان في خدمة الصالح العام يضاعف نفعها كثيرا ويشرف منتخبي ناحيتنا وممثلي ادارتها ، **فاشكر هؤلاء الاخيرين على البيانات التي قدموها عن تقدم ونشاط مصالحهم** والان يتعين علينا جميعا ان نعمل على تعجيل نجاح المسائل التي درسناها ولهذه الغاية فان الرغائب المصادق عليها سابقا من لدن المجلس سيقع تبليغها للسلطة العليا ·

وفي وسعنا كذلك ان نوضح ذلك شفاهيا لمجادة المقيم العام اثناء جلسة الاشتغال التي ينوي عقدها معنا يوم 23 نونبر ·

اما المسائل الاخرى المتعين وجود حل لها ففي عزمي ان اسعى في سبيلها لدى المصالح المركزية ذات الشان وهذه المسائل هي الاتية :

– جر التيار الكهربائي لوادي سوس واكادير مع بيان القدر الادنى المفروض استهلاكه من الكهرباء ·

– توزيع الماء في تيزنيت

– الدرس القانوني الخاص بغابة اركان

– الاعتماد المالي اللازم لهيئة الدرك في اينزكان

– التعليم

– منح رخص خاصة بالشاي

– ميدان وقوف الطائرات بمطار اكادير – محطة الطيران ·

هذا وقد كان دائما شعار ناحيتنا ويجب ان يكون دائما هو الجدوى والفائدة · فباجتناب المشاحنات الواهية ومنافسات الاشخاص يعد مجلسنا الاقليمي حيث يساهم الفرنسيون والمغاربة جنبا لجنب وفي جو اتحاد اخوي متين اساسا لهذه المنفعة والجدوى وتمتد روحه خارج اجتماعاته وذلك هو احسن مشجع للجميع على مواصلة عمل اصبح خفيفا بفضل الوئام الذي يسود بيننا ·

وان اعز ما اتمناه هو ان يتسنى لنا اثناء اجتماعنا المقبل ان نهنئ انفسنا بالنتائج الجديدة المحصل عليها لفائدة ناحية اكادير ·

م·ب·

وجدة

عيد المولد النبوي بالزاوية الكتانية العامرة

وجدة (22 نونبر لمراسلنا) – أحيت الزاوية الكتانية العامرة ليلة المولد النبوي الشريف بمنزل مقدمها السيد الحاج صالح حضرها كثير من حملة كتاب الله العزيز ومريدي الطريقة الكتانية تجلت فيها روح التوحيد والايمان فمرت بين ذكر وتسبيح وصلاة وتسليم على سيد الكائنات (ص) ·

حفلات المحكمة الباشوية بعيد المولد النبوي

جريا على العادة المتبعة شارك رجال السلطة المحلية في حفلات عيد المولد النبوي الشريف بدار المخزن السعيد فعلى الساعة الحادية عشرة وصل موكب سعادة رئيس الناحية الم كوريكون الى دار المخزن محفوفا برجال حاشيته فاستقبله جناب الخليفة الباشوي وكافة الموظفين والاعيان ·

وأثناء حفلة الشاي تبودلت خطب التهاني بطلعة عيد المولد النبوي المبارك بين سعادة الرئيس وجناب الخليفة مولاي أحمد مسواك نوه كل منهما باطيب التمنيات لسعادة باشانا الهمام الذي سافر الى الرباط لاداء واجبات الطاعة للجلالة الشريفة أسماها الله وختمت هذه العبارات بالدعاء لصاحب الجلالة والمهابة مولانا السلطان سيدي محمد بن مولاي عرفة نصره الله والتنويه بالصداقة الفرنسية المغربية التي لاتنفصم عراها ·

م – ا

ميناء ليوطي

أزرو

احتفال بالمولد الشريف

احتفل سكان ازرو احتفالا فخما بذكرى مولد الرسول الاعظم عليه الصلاة والسلام فغص المسجد الكبير بجماهير غفيرة من السكان وحتى من سكان البوادي والقرى الذين ابوا الا المشاركة في هذه الليلة المباركة وبعد ختم الهمزية والبردة تلا العلامة العدل السيد ادريس بن محمد المسعودي المكناسي قصة مولد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بفصاحته البينة وفي الختام تضرع الجميع الى الله تعالى بالدعاء والنصر والتاييد لعاهل المملكة المغربية الشريفة السلطان المعظم سيدنا محمد بن مولاي عرفة نصره الله ·

البوكيلي

استقبال الجناب الشريف ...

(تابع ص 1)

وعندما دقت الساعة الخامسة وصل الى دار فرنسا الاميران الجليلان مولاي احمد ومولاي محمد صحبة سعادة كاهية مدير التشريفات السلطانية السيد الحاج عبد الرحمن الحجوي ، وسعادة الكاتب الخاص لجلالة السلطان الفقيه السيد الحاج علال الكردودي ، وسعادة الحاجب السلطاني ، فاستقبلهما مجادة المقيم بباب دار فرنسا ·

وهكذا قضى الكل ساعة من الذ الساعات في جو مغمور بالمسرات والحبور على انغام الموسيقى التي كان يردد انغامها اوكسترة راديو المغرب ، بينما تصدى جوق الطرب الاندلسي نعزف مقطعاته بحديقة القصر المقيمي ، وكانت الوفود منتشرة في ممرات الحدائق الغناء ، وقاعات دار فرنسا الفسيحة الارجاء وانتهت الحفلة حوالى الساعة السابعة مساء ·

الرجل الهادئ



يعرض بسينما رويال هذا الاسبوع شريط « الرجل الهادئ » وهو شريط حافل بالمغامرات المدهشة والمناظر العجيبة المؤثرة وقد حصل على جائزة قيمة في المهرجان السينمائي بالبندقية سنة 1952 كما حصل على الجائزة الكبرى الدولية للنقد وعلى جائزة سينمائية اخرى ثمينة ·

ويمثل فيه مورين اوهارا وباري فيتز جيرالد وجون وين ويمتاز بمناظره الحيوية وبعنف اشتباكاته الشديدة وفروسيته العجيبة ·

فلا تفوتكم فرصة مشاهدة هذا الفيلم القيم في سينما رويال بالرباط

المغرب يتعادل مع وهران باصابتين للمثل

دارت ظهر يوم الاحد بملعب فيليب بالدار البيضاء مباراة المغرب ضد وهران · وكانت الفرقة المغربية تتالف من سيسيليو وانسادو والبشير وعبد اللطيف واسماعيل وبورشن وبن عيسى وسكانيلا وميلازو وابن الحسن ودوسوني (ثم أباد) ·

أما فرقة وهران فكانت تتالف من مونيز ولوبيز وباغلي وريبول وكلتايو وبوجلال وفنون وأولميسيا وابير وساشيز ·

وقد حضر هذه المباراة زهاء ستة الاف متفرج وبلغ ريعها حوالي المليونين من الفرنكات ·

وقد كانت المباراة متحمسة للغاية أبدى فيها كل من الطرفين رغبته القوية في الفوز · وبمجرد مرور أربع دقائق على بداية اللعب أمسك ميلازو بالكرة وتقدم بمفرده نحو الهدف ولكن حارس المرمى استطاع الاستيلاء على الكرة · وكانت بداية اللعب في صالح المغرب · وبعد بضع دقائق سيطر لاعبو وهران على اللعب وصاروا يهددون المرمى المغربي المختل دفاعه · وفي الدقيقة الثلاثين بينما كانت دفة اللعب في صالح الزائرين قذف ميلازو الكرة من عشرين مترا فسجل الاصابة الاولى لفائدة المغرب وانتهى الشوط الاول بانتصار النخبة المغربية ·

وفي الدقيقة الخمسين غادر أولميسيا جناحه الايسر للتسرب لليمين حيث سجل اصابة ضد المغرب وفي الدقيقة الثانية والخمسين انطلق البشير بمفرده وراوغ كثيرا من اللاعبين براعة ثم سدد الكرة نحو ميلازو الذي سجل الاصابة الثانية · وفي الدقيقة التاسعة والسبعين هرب أولميسيا وسلم الكرة للاعب ابير الذي حقق اصابة التعادل وقد أفلت أباد بعد ذلك قذفة قوية حيث اصطدمت بخشبة المرمى ولم تسفر عن نتيجة وتمت المباراة بتعادل الفرقتين ·

نتائج المباريات الاخرى

الكوكب المراكشي 8 فضالة 2

البريد البيضاوي 4 المغرب الرباطي 0

البريد الرباطي 2 أولمبيك وزان 0

الاتحاد الفاسي 2 الصويرة 1

نادي تازا 1 نادي سلا الاسلامي 0

انتصار نادي تازا على جمعية سلا باصابة واحدة لصفر

سلا (23 نونبر لمراسلنا) – دارت في الملعب البلدي بسلا مباراة نادي سلا الاسلامي ضد نادي تازا فيما يخص مباريات بطولة المغرب للقسم الثالث وانتهت بانتصار الزائرين باصابة لصفر رغم أن الفرقة المحلية قد انضم اليها لاعبها الماهر الزعري · وكان الملعب غاصا بالنظارة القادمين من الرباط وسلا ·

وقد قدم العربي فرقته على الشكل التالي : الميريني في حراسة المرمى والشرادي كظهير أيمن وبن دحمان كظهير أوسط والركاني كظهير أيسر ، وفي الجناحين مجيد والسي محمد ومساعداهما ابن المعطى الذي نقل في الشوط الثاني مساعدا للظهير الاوسط ولوبقي مكانه لكان أحسن ومعه السمار وفي قلب الهجوم الحنفي والطيبي ابن الجيلالي والزعري ·

وقد ابتدأ اللعب سجالا بين الفرقتين ومر الشوط الاول بدون تسجيل أية اصابة من الطرفين · وبعد استيناف اللعب بعشر دقائق اشتد هجوم تازا وأذن الفيصل للزائرين بقذف ضربة خطأ على بعد 18 مترا فقذفها الجناح الايمن لتازا وسجل بها اصابة النصر ·

وقد تحمست الفرقة المحلية بعد هذه الاصابة وصار هجومها قويا أمام نادي تازا الذي كان يقذف الكرة غالب الاحيان خارج الملعب لكسب الوقت ، وسجل اللاعب مجيد اصابة رفضها الفيصل وكان من المتوقع في ظن النظارة أن يكون النصر حليف سلا ولكن الحظ ساعد الزائرين كما أن الحكم لم يتنبه لضربة جزاء في صالح سلا ·

وقد امتاز من نادي سلا كل من السمار والميريني ومجيد وابن دحمان والشرادي والركاني ، ومن تازا الجناحان ومساعداهما وقلب الهجوم

ونلاحظ على المدرب أنه كان ينبغي له تقديم فرقته مشكلة باجمعها من عناصر قوية في مباريات مثل هذه ولا سيما أمام فرقة عتيدة كتازا

وسنرى ما سيفعله نادينا في الاسبوع المقبل بمراكش ضد الجمعية المراكشية ·

محسن – م

كرة السلة

سلا (23 نونبر لمراسلنا) – في يوم الاحد صباحا دارت مباراة في كرة السلة بين سلا وشبان «الزوزو» وكان الانتصار حليف السلويين حيث تغلبوا على زوارهم بـ 38 اصابة ضد 14 ولقد شهد المباراة جم غفير من هواة هذا اللعب لافرق بين الكهول والشباب

وقبل ابتداء اللعب قدم المدرب السرغيني المكلف بالشبان الفرقة على الترتيب التالي : الحسوني والجعيدي وعبد الرحمان ومحمد والمغراوي والزواوي ، وقد طرأ تغيير وتبادل في اللاعبين أثناء المباراة ·

وقد امتاز من اللاعبين : عبد الكريم الزواوي الذي سجل اصابات عديدة والمغراوي كذلك وانتهت المباراة في جو من الغبطة والابتهاج ·

عبد الرحمن – م

قصر السوق

أسعاف الضعفاء بمناسبة العيد

بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف وزعت المراقبة بقصر السوق على الضعفاء والمساكين والارامل كمية وافرة من الملابس والسكر وشيئا من الدراهم · فالله يجازي المحسنين باحسن الجزاء ·

الطيب